الكويت تدين بشدة حادث التفجير الارهابي بمصر

اعربت الكويت عن ادانتها واستنكارها الشديدين لحادث التفجير الارهابي الذي استهدف مقر الكاتدرائية المرقسية في العباسية بجمهورية مصر العربية وادى الى مقتل وجرح العشرات.

وقال مصدر مسؤول بوزارة الخارجية في بيان ان مثل هذه الاعمال «الارهابية» لن تنال من عزم الاشقاء في مصر على مواصلة التصدي بكل حزم للارهاب. واكد المصدر وقوف دولة الكويت الى جانب الشقيقة مصر وتاييدها في كل الخطوات التي تتخذها للحفاظ على امنها واستقرارها، واعرب عن احر التعازي وصادق المواساة لجمهورية مصر العربية الشقيقة قيادة وحكومة وشعبا والى اسر الضحايا متمنيا للمصابين الشفاء العاجل.

المحلية الصباح
العدد 2639 - السنة التاسعة
الإثنين 13 ربيع الأول 1438 - الموافق 12 ديسمبر 2016
Monday 12 December 2016 - No.2639 - 9th Year

شدد على ضرورة رص الصفوف خلف قيادتنا الحكيمة لحماية أمن الكويت واستقرارها

المبارك: سنكون على قدر المسؤولية لتحقيق الإنجازات

نثمن الثقة الغالية بتكليفي والإخوة الوزراء بحمل أمانة المسؤولية في هذه المرحلة الهامة من تاريخ الكويت

سمو الأمير يوجه اعضاء السلطتين بوضع مصلحة الكويت نصب أعينهم

سموه يرد التحية على الحضور

(تصوير: صالح محمد)

- استمعنا لتوجيهاتكم السديدة يا صاحب السمو بكل جدية واهتمام مقدرين لها واعين لمضمونها
- الحكومة تحرص دائما على تعزيز العلاقة الإيجابية مع مجلس الأمة في إطار نهج يسمح بصيغة توافقية
- حسن التعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية في إطار أحكام الدستور واللائحة الداخلية للمجلس
- ترسيخ التعاون البناء والتفاعل الإيجابي من أجل النهوض والارتقاء بوطننا الغالي إلى المكانة التي يستحقها
- سنتقدم في القريب العاجل ببرنامج عمل الحكومة فور الانتهاء منه ويستهدف معالجة جذرية لأهم المشكلات

الذي قامت به المملكة من أجل نصرة الحق الكويتي ومؤكدا على الدور المشهود الذي تضطلع به بقيادة الملك سلمان في تعزيز مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية وتكريس الأمن والسلام والازدهار في المنطقة.

الأخوة رئيس وأعضاء المجلس.. المحترمين

لا شك بان التنمية المستدامة هي هدفنا الأول وغايتنا الأسمى في الحاضر والمستقبل وهي التحدي الدائم الذي يقرر مصير بلدنا ومجتمعنا.

إن أولوية قضايا الأمن والاصلاح المالي الاقتصادي ومواجهة آفة الفساد بلا هودة لا يعني أبدا نسيان أو إغفال ما يعانيه وطننا من علل وما يوهن مجتمعنا من أمراض مزمنة مما يستدعي وضع برامج وخطط علمية مدروسة بعيدة المدى لعلاجها والقضاء عليها وإنقاذ الوطن والمجتمع من شرورها وفي مقدمة ذلك ضرورة تطوير وزيادة الاهتمام برعاية الشباب والاستماع إليهم ومشاركتهم وتربيتهم على الاعتدال وتحصينهم ضد التطرف والفكر المنحرف وتثقيفهم على قبول الاختلاف والرأي الآخر وتعدد وجهات النظر وتعزيز روح التعاون والعمل الجماعي ويجب فتح أبواب المستقبل أمام الشباب وإيجاد فرص عمل حقيقية لعشرات الآلاف الذين يدخلون سوق العمل كل عام.

وهناك أيضا تطوير وتحسين الخدمات العامة كالصحة والإسكان والبنى التحتية وقبل كل ذلك ضرورة مراجعة مناهج وأساليب التعليم وتحديثها بما يواكب التطورات التي يشهدها العالم.

إخواني وأبنائي..إننا على إيمان ثابت بان الكويت التي تجاوزت المحن والشدائد على مر الزمن قادرة بعون الله وفزعة أهلها الأوفياء على مواجهة كل التحديات والمخاطر وقيادة المسيرة إلى بر الأمان.

سيروا على بركة الله متعاونين متآزرين لخدمة وطنكم فمنه العون والقوة ونسأله تعالى أن يكتب لنا النجاح والتوفيق وأن يحفظ بلدنا ويديم عليه نعمة الأمن والأمان ويدرأعنا شرور الفتنة والفرقة لتظل كويتنا الغالية دائما دار عز وأمان ورفاه.

من جانبه أكد سمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء أن الحكومة ستكون على قدر المسؤولية العظيمة لتنفيذ التوجيهات والنصائح السامية لسمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح لتحقيق التطلعات والإنجازات المشهودة ومواجهة التحديات الجسام لدفع عجلة الإصلاح والتطوير.

وقال سموه إن «الحكومة حرصت وتحرص دائما على تعزيز العلاقة الإيجابية مع مجلس الأمة في إطار نهج يسمح بوضع صيغة توافقية للارتقاء إلى مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقنا لتحقيق المأمول من الغايات والتطلعات على مختلف الأصعدة والمجالات من خلال حسن التعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية في إطار أحكام الدستور واللائحة الداخلية لمجلس الأمة والأعراف البرلمانية السليمة».

وأضاف أن الحكومة تتطلع بكل الأمل والتفاؤل والثقة الواجبة إلى مجلس الأمة الموقر لترسيخ التعاون البناء والتفاعل الإيجابي من أجل النهوض بوطننا الغالي والارتقاء به إلى المكانة التي يستحقها ونحن قادرون على تحقيق ذلك.

وفي ما يلي نص الكلمة: «يطيب لي ونحن نلتقي اليوم في مجلسكم الموقر إيذانا ببدء دور الانعقاد العادي الأول من الفصل التشريعي الخامس عشر أن أرفع لمقام حضرة صاحب السمو أمير البلاد أسمى آيات الاعتزاز والامتنان على ثقة سموكم الغالية بتكليفي والأخوة الوزراء بحمل أمانة المسؤولية في هذه المرحلة الهامة من تاريخ الكويت الغالية كما أكرر التهنئة للأخوة الأفاضل أعضاء مجلس الأمة الموقر لفوزهم بثقة أبناء الأمة وتكليفهم بحمل مسؤولية رعاية مصالح الوطن وتحقيق تطلعاته.

ولا شك أن توجيهاتكم السديدة يا صاحب السمو ونصائحكم الغالية التي استمعنا إليها بكل جدية واهتمام مقدرين لها واعين لمضمونها سنكون بعون الله على قدر المسؤولية العظيمة لتنفيذ هذه التوجيهات والنصائح الغالية لتحقيق التطلعات والإنجازات المشهودة ومواجهة التحديات الجسام لدفع عجلة الإصلاح والتطوير.

الإخوة أعضاء المجلس المحترمين إن الحكومة حرصت وتحرص دائما على تعزيز العلاقة الإيجابية مع مجلس الأمة الموقر في إطار نهج يسمح بوضع صيغة توافقية للارتقاء إلى مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقنا لتحقيق المأمول من الغايات والتطلعات على مختلف الأصعدة والمجالات من خلال حسن التعاون بين السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية في إطار أحكام الدستور واللائحة الداخلية لمجلسكم الموقر والأعراف البرلمانية السليمة والحكومة تتطلع بكل الأمل والتفاؤل والثقة الواجبة إلى مجلس الأمة الموقر لترسيخ التعاون البناء والتفاعل الإيجابي من أجل النهوض بوطننا الغالي والارتقاء به إلى المكانة التي يستحقها ولا شك اننا بعون الله قادرون على تحقيق ذلك.

الإخوة أعضاء المجلس المحترمين إعمالا لحكم المادة (98) من الدستور سوف تتقدم الحكومة لمجلسكم الموقر في القريب العاجل ببرنامج عملها فور الانتهاء من إعداده ويستهدف هذا البرنامج إيجاد معالجة جذرية لأهم المشكلات التي تشغلنا جميعا وإيجاد الحلول الناجعة لها وليسمح لي مجلسكم الموقر بأن استعرض أمام حضراتكم بعض ملامح ما تطمح الحكومة إلى إنجازه ضمن برنامجها الذي سوف تتقدم به.

وياتي في مقدمتها استكمال تنفيذ الخطة الإنمائية الثانية (2016/2015 – 2020/2019) وما تضمنته من مشروعات استراتيجية محفزة للنمو الاقتصادي ومشاركة القطاع الخاص فيها وجاذبة للاستثمار الأجنبي منها ما ستنفذه جهات حكومية بمفردها ومنها ما سيشارك فيه القطاعان العام والخاص ولعل أهم هذه المشروعات محطة كهرباء الخيران ومشاريع معالجة النفايات والمدن العمالية بجنوب الجهراء ومدينة جنوب المطلاع ومشروعات مطار الكويت والجامعة والمستشفيات.

وكذلك مشروعات النفط مثل مصفاة الزور ومصانعها الملحقة ومشروع الوقود البيئي وهي مشاريع عملاقة ستدفع الكويت للدخول بقوة في مجال البتروكيماويات وستزيد القيمة المضافة لثرواتنا.

هذا إلى جانب مشروعات القوانين ذات الصلة والتي نأمل أن يتم إنجازها بالتعاون مع مجلسكم الموقر بالسرعة الممكنة.

الأخوة أعضاء المجلس الموقر إن تحديات المستقبل كبيرة لوضع الكويت في مصاف دول العالم على المؤشرات الدولية وأهمها التحديات في إعادة الهيكلة المالية العامة للدولة وتنويع القاعدة الإنتاجية وتفعيل الإجراءات الداعمة لمسار الإصلاح المالي والاقتصادي.

كما أن تركيز الجهود خلال الفترة القادمة لتطوير رأس المال البشري بتوجيه التعليم لتلبية احتياجات التنمية وتنفيذ مشروعات تطبيقات الحكومة الإلكترونية سيحقق مردودا سريعا في زيادة مستوى الشفافية وسرعة إنجاز المعاملات وبالتالي

سمو الشيخ جابر المبارك يلقي كلمة الحكومة

المبارك تعهد بالتطبيق الكامل للتوجيهات السامية